

حلقات نور على الدرب (010) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب - [00:00:18](#)

وبصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم شيخ وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باغثتها المرسلات الاف ميم من مكة المكرمة تذكر انها امرأة حامل وفي شهر رمضان الماضي تخاف او خافت - [00:00:37](#)

ان يحصل لها قيء في نهار رمضان يقول لو حصل القيء سواء في نهار رمضان الماضي او الذي قبله فماذا تفعل؟ هل تفطر وتقضي ذلك اليوم الذي تقيأت فيه ام تكملوا صيامها - [00:00:52](#)

وسبب القيء كما تذكر هو الحمل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم الجواب - [00:01:05](#)

الصائم اذا حصل منه قيء وكان هو السبب في هذا القيء فانه يمسك بقية يومه ويقضي بدلا عن هذا اليوم واذا لم يكن هو السبب فانه يستمر في صيامه وليس - [00:01:30](#)

عليه قضي وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المرسلات عين ميم الف من السعودية من الرياض تذكر انه قبل سنة ذهبت مع مع والدها الى مكة للعمرة وبعد ما احرمتم احد - [00:02:07](#)

بدم قد نزل ولكنها غير متأكدة وعندما وصلت الى مكة للطواف لم تطلب من والدها الوضوء والتأكد خجلا منه وبعدما انتهت من اداء العمرة ذهبت للوضوء بصلاة العشاء وفي هذه الاثناء تأكدت انه يوجد قدر بسيط من الدم. مع العلم ان الدورة قد انتهت - [00:02:21](#)

قبل فترة فهل عمرتها صحيحة وماذا تفعل الان الجواب هذا الدم هو ناقض للوضوء اذا لم يكن دم حيض وبناء على ذلك فانها طافت على غير طهارة صغرى واذا كان هذا الدم دم حيض - [00:02:41](#)

وطافت فان طوافها ليس بصحيح وبناء على ذلك فانها لا تزال محرمة وعليها الرجوع الى مكة والاتيان بمناسك العمرة واذا كان قد حصل عقد نكاح عليها فان هذا العقد لا يكون صحيحا - [00:03:22](#)

لأنها لم تتحلل من العمرة واذا كان قد حصل وطأ فان العمرة فاسدة وعليها المضي فيها والاتيان بعمرة اخرى تحرم من الميقات الذي احرمت منه للعمرة التي فسدت بسبب الجماع - [00:04:07](#)

وتذبح شاة في مكة يوزعها على فقراء الحرم هذا بالاضافة الى الكفارة عن المحظورات التي من باب الاتلاف مثل تقديم الأظافر ومثل ازالة الشعر وما الى ذلك وكل محظور منها - [00:04:41](#)

فيه فدية اطعام ستة مساكين يعني تسعة كيلو رز. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يعتبر الانسان اثما عندما لا يزور اهله وقد لا يرى امه لعدة ايام هل هذا يكون عاقا في هذه الحالة مع العلم ان والديه يسكنان بجانب البيت الذي يسكنه - [00:05:05](#)

الجواب الله سبحانه وتعالى جعل للوالدين حقا انا الولد وقال جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا مما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:05:32](#)

وقل لهما قولاً كريماً واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني وسئل الرسول صلى الله عليه وسلم سألته سائل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبتي - [00:06:10](#)

قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ادناك وصلة الوالدين هذا من الامور الواجبة على الشخص هذا من جهة - [00:06:35](#)

ومن جهة اخرى ان الشخص عندما يمر والديه فان الله يرزقه من اولاده من يقوم ببره كما بر والديه واذا حصل منه عقوق لوالديه فان الله يرزقه من اولاده من يقوم - [00:07:02](#)

بعقوقه جزاء بما كسب وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول هل يَأْتُم الابن عندما يبكي والدته ولو كان الامر مجرد سوء فهم هل يكون هذا الابن عاقا لوالدته والحال ما ذكر - [00:07:32](#)

الجواب الكلام له وظائف ووظائف لغوية ووظائف شرعية ووظائف عرفية والشخص عندما يتكلم بالكلام اذا كان كلامه لغويا سيكون مطابقا لوظيفة الكلام اللغوية يعني المعنى الذي اريد به اريد بهذا اللفظ - [00:07:54](#)

من جهة اللغة واذا تكلم كلاما شرعيا فانه يكون موافقا تماما للوظيفة التي وضع لها هذا اللفظ شرعا واذا كان الكلام عرفيا فان الشخص يتكلم بالكلام يريد به وظيفته العرفية يعني المعنى الذي اريد به عرفا - [00:08:37](#)

وبناء على ذلك فان هذا الشخص الذي يتكلم مع امه اذا كان كلامه من الكلام الذي ليس بلغوي ولا عرفي ولا شرعي وانما هو كلام هو عبارة عن سوء ادب - [00:09:10](#)

فانه لا يجوز له ان يتكلم معها بما يفهم منه سوء ادب منه بل يتحرى الكلام الذي يكون فيه تطيب لخطرها وفيه ايضا بعد عن ما عما يحتمل معنى فاسدا وبالله التوفيق - [00:09:34](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من ابو ظبي المستمع بل من الاخت روى عبداللطيف لها مجموعة من الاسئلة حول صلاة الاستخارة بعد صلاة الاستخارة والسعي في الامر المستخار فيه اذا وجدت بعض العقبات هل يتوقف الانسان ويعدل عن الامر ام يستمر - [00:10:05](#) في السعي والاخذ بهذا الامر حتى تنفك هذه العقبات الجواب صلاة الاستخارة مشروعة عندما يستوي الامران عند المكلف بمعنى انه لم تتميز له مصلحة هذا الامر ولم تتميز له مفسدته - [00:10:22](#)

يعني ان مصلحته لم يظهر له وكذلك المفسدة لم يظهر له ردحانها لانها اذا رجحت المصلحة فلا حاجة الى الاستخارة واذا رجحت المفسدة او تساوت المصلحة والمفسدة فان درء المفسد مقدم على جلب المصالح. يعني ادرك المفسدة - [00:11:01](#)

وادرك المصلحة وتساويا في ذهنه فدرء المفسد مقدم على جلب المصالح ما اذا لم تتميز له المصلحة ولم تتميز له المفسدة فحينئذ تشرع له صلاة الاستخارة وهو عندما ينتهي من صلاة الاستخارة - [00:11:32](#)

وينتهي من الدعاء ينظر الى ما يسبق الى قلبه. فان حصل في قلبه انشراح لهذا الامر اقدم عليه وان احس ان فيه انقباض فانه يحجم عنه هذا باعتبار ما يقع بعد الانتهاء من دعاء الاستخارة - [00:11:55](#)

اما بالنظر للعوارض التي تعرض عندما يريد التنفيذ في هذا الامر فهذه العوارض كل عارض له حجمه وله اثاره والشخص ان ان رجحت عنده المصلحة باعتبار العوارض الجديدة ان رجحت عنده المصلحة - [00:12:20](#)

اقدام وان رجحت عنده المفسدة توقف وان استوي توقف وان انبههم عليه الامر مرة اخرى فانه يستخير وبالله التوفيق احسن الله اليكم. اختنا تقول هل يلحق الام اثم بعدما تكون نصحت في تربيتها لابنائها ولكن منهم من يرتكب بعض النواهي بعد سن البلوغ -

[00:12:45](#)

والام تجاريه في فعله خوفا منها ان يسلك طريقا اخر فتنصحه باسلوب لين حتى يرجع الى الصواب الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:13:11](#)

الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيتها ومسؤولة عن رعيته الولد منها ما يكون من خصائص الام ومنها ما يكون من خصائص الاب اما اذا كان الاب غير موجود - [00:13:31](#)

فان اساليب التربية تكون من خصائصي الام فالوا ان المرأة يكون مثالية في اخلاقها في اعمالها في اقوالها فيما تقدم عليه وفيما تتركه لانها قد تنهاه عن امر هي تفعله - [00:14:00](#)

وقد تأمره بامر هي تتركه والله تعالى يقول كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون فاذا كانت مثالية يكون ايضا عالمة بالامر الذي تريد ان تأمر به او تريد ان تنهى عنه - [00:14:29](#)

وتكون ايضا حكيمة فيما تأمر به وفيما تنهى عنه لانها اذا فقدت العلم وقد تأمره بمعصية او تنهاه عن طاعة واذا فقدت الحكمة استعملت الغلظة وما الى ذلك وقد ينشأ - [00:14:55](#)

عن ذلك ابتعاد من الولد عن امه هذا من جهة ومن جهة اخرى انه يصر على فعل ما نهته عنه من المعصية وعلى كل حال فالشخص سواء كان رجل او امرأة - [00:15:23](#)

عندما يكون عنده ولد فالولد هذا بمنزلة المريض والاب او الام بمنزلة الطبيب واليدوي المريض بالدواء المناسب ما يعطيه دواء يقتله وانما يداويه بما يناسبه. ولهذا يقول الله جل - [00:15:52](#)

قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر ويقول جل وعلا ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:16:18](#)

ومن قواعد الشريعة الموازنة بين المصالح فقط ثم الموازنة بين المفسدات فقط ثم الموازنة بين المصالح والمفسدات في حالة الموازنة بين المصالح يأخذ بالمصلحة الراجحة واذا تساوت المصلحتان فانه مخير - [00:16:41](#)

باخذ اي واحدة من المصلحتين في حال تساوي المفسدتين وفي حال تساوي المفسدتين فانه مخير ايضا واذا ترجحت المصلحة واذا ترجحت المفسدة على المفسدة الاخرى فانه يرتكب الاخف ويترك المفسدة الكبرى - [00:17:11](#)

واذا تساوت واذا تعارضت المصلحة والمفسدة لها ثلاث حالات. حالة تترجح المصلحة ويقدم وتارة تترجح المفسدة ويمتنع وتارة تتساوى المصلحة والمفسدة في ذهنه باعتبار ما يؤول اليه هذا الامر وعلى هذا الاساس يكون - [00:17:40](#)

درء المفسدات مقدم على جلب درء المفسدات مقدما على جلب المصالح ولكل حالة ما يخصها مما يترتب عليها من الاثار وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع من ابو ظبي تقول الجواز الشرعي في علاقة المخطوبة بخاطبها عندي بنت - [00:18:05](#)

قدم لها شاب ذو دين ومن اسرة طيبة وافقنا من طرفنا ولكن ما زالت الخطبة في حكم السرية اي لم يتم اعلانها رسميا. هل يجوز ان يكون بينهم علاقة كالمكالمات والجلوس معها بحضور الوالد والالتقاء في الجامعة - [00:18:30](#)

وكما تعلمون اليوم اصبحت الامور بين الشباب والشابات يصعب ضبطها ومراقبتها بحكم تنوع وسائل الاتصال والاختلاط ما هي اخف الاضرار في رأيكم الجواب اذا كان هذا اولا ان هذا الشخص اجنبي - [00:18:46](#)

من هذه البنت حكمه حكم الاجانب لا من جهة المكالمات ولا من جهة السلام يعني عن طريق المصافحة ولا من جهة الخلوة لكن اذا كان عازم على الزواج فانه يعقد له - [00:19:07](#)

ولا مانع من الاتصال بينهما بعد العقد لان فيه بعض الشباب يخضع البنت يوهمها بانها خطيبته وانها امنيتها في المستقبل الى غير ذلك من ما يستعملونه من وسائل الاغراء حتى يتمكن منها - [00:19:36](#)

فيقع بينهما ما حرم الله جل وعلا ثم يتخلى عنها ويبحث عن فتاة اخرى وهكذا ومن قواعد الشريعة سد الذرائع من قواعد الشريعة سد الذرائع. ولهذا امر الله بغض البصر - [00:20:02](#)

امر الله بغض البصر من الرجال ومن النساء وشرع الله الحجاب للنساء والرسول صلى الله عليه وسلم في بيعته للنساء بايعهن كلاما ولم يضافهن كما صافح الرجال وعلى هذا الاساس يجتنب هذا الشاب يجتنب هذه البنت حتى يعقد له عليها - [00:20:25](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه المستمعة ام سالم من شمال المملكة يقول انا ام لستة اطفال حدث لنا حريق في خيمة في البر

اثناء الليل ونحن نائمين وانا كنت معهم في الخيمة - 00:20:57

ولم استيقظ بالحريق الا بعد صراخ ابنائي الخمسة الذين توفوا في الحريق جميعا تتراوح اعمارهم بين ثلاثة عشر عاما وهذه اكبرهم. وبين ثلاث سنوات. قمت من النوم مفزوعة وخرجت من الخيمة انا وطفلي الرضيع الذي كنت احمله في يدي. على ان اخرج واعد

مرة ثانية لانقذ ابنائي الخمسة الباقين في الخيمة التي تحترق - 00:21:11

وبعد ذلك لم ادري بنفسي الا وقد اغمي علي حسب ما قاله لي اهل زوجي الذين رأوني بعد ذلك مغمي علي بجانب الخيمة التي

تحترق. علما بان جسمي كله قد - 00:21:35

اصيب بحروق من الدرجة الثانية والثالثة وطفلي الرضيع في يده حرق بسيط. اسألكم جزاكم الله خيرا. هل علي ذنب تجاه ابنائي

الذين توفوا؟ وهل هم شهداء الجواب هذه السائلة لم تذكر - 00:21:45

السبب الذي نشأ عنه الحريق ولا يمتلك المتسبب لكن اذا لم تكن متسببة في الحريق فليس عليها شيء قول الله جل وعلا اتقوا الله ما

استطعتم وكذلك قوله جل وعلا وهي ابلي اية في كتاب الله - 00:22:06

في نفي الحرج ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج واذا كان ذلك كذلك فليس عليها شيء اما اذا كانت متسببة من قواعد الشريعة

ترتيب المسببات انا اسبابها اما بالنظر الى الشهادة الشخص عندما يصاب بحريق او يصاب بغرض - 00:22:42

او الى غير ذلك فهما من الشهداء وبالله التوفيق. لكن ليست كشهادة المقاتل في سبيل الله. نعم احسن الله اليكم تقول هل يحق لي ان

اسمي اذا رزقت باطفال ان اسمي باسماء ابنائي الذين توفوا - 00:23:16

الجواب ليس في ذلك بأس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه مستمعة تقول ما الحكم في من يضع جهاز تسجيل في الهاتف كي

يستمتع لحديث امرأة اخيه فهذا يضع جهاز تسجيل وانا محتارة وقد علمت ان اخو زوجي قد وضع جهاز تسجيل في الهاتف للتصنت

علي فما الحكم - 00:23:37

الجواب لا يجوز له ان يضع جهاز تصنت واذا وضع ذلك فلا بد من اخبار هذه الزوجة لزوجها بعدما تملك دليلا صحيحا على انه يضع

جهاز تصنت لانها قد تظن وفيه فرق بين الظن وبين الواقع - 00:24:02

والمقصود هنا انه ان يكون هناك دليل واقعي يدل على انه يتصنت وبعد ما يوجد الدليل زوج هذه المرأة يعمل ما يلزمه من ناحية

اخيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل ابو اسامة يقول نحن نعيش في منطقة بعيدة عن المحاكم الشرعية وكان في

الماضي يقام عقد النكاح في اماكن الفرح والان يعقد العقد - 00:24:47

في المساجد فما صحة عقد النكاح في المسجد؟ بعلمنا بانه يكون تصوير بكاميرات الفيديو ويحدث بعض الكلام والسلام بعد العقد

الجواب عقد النكاح في المسجد ليس فيه محذور شرعي اما اذا كان العقد - 00:25:20

يقترن به امور من كرة فلا يجوز العقد في المسجد واذا امكن من المنكرات عن وقوعها في المسجد مع اجراء العقد في المسجد فهذا

امر حسن وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في

هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - 00:25:41

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته. شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية

اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:23

او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:39